شرح كتاب الإيمان)310 من 711(الحديث)11(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الحادي عشر قال المؤلف رحمه الله حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال الايمان هيوب التخريج اسناده صحيح واخرجه مؤلف المصنف ومسدد في المسند قال في هامشه انظر المصنف - 00:00:00

ثلاثين الفا ثلاثمائة واربعة وعشرين واتحاف الخيارات الماهرة للبوصلي مائة وتسعة وستين والمطالب العالية لابن حجر الفين وثمانمائة ثمانية وسبعين انتهى في هامشة قال وعبيد ابن عمير ابن قتادة الليثي قال ابن حبان في الثقات - 00:00:24

من افاضل اهل مكة كان قاضيا لابن الزبير يروي عن ابن عمر وابي ذر روى عنه الياس مات سند ثمان وستين وقال المزي قال مسلم بن الحجاج ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

وقال غيره رأى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واما عمرو الراوي عنه فهو عمرو ابن دينار. الامام المعروف مناسبته للكتاب مناسبة ان فيه بيان اثار الايمان على العبد وانه يخاف الله - 00:00:57

وان الايمان يورث الخوف من الله عز وجل في قلب المؤمن فاذا هو عمل من اعمال القلب الشرح قوله الايمان غيوب اي ان صاحبه يهاب المعاصي كما قال ابو عبيد في الغريب والجوهري في الصحاح - 00:01:16

وقال الازهري في تهذيب اللغة وله وجهان احدهما المؤمن يهاب الذنب فيتقيه والاخر المؤمن هيوم اي مهيوب لانه يهاب الله فيهابه الناس اي يعظمون قدره ويوقرونه وسمعت اعرابيا يقول لاخر اعلق تهاب الناس حتى يهابوك - 00:01:38

امره بتوقيت الناس كي يوقضوه انتهى وقال ابو عبيد رحمه الله في كتاب الغريب بعض الناس يحمله على انه يهاب وليس هذا بشيء ولو كان كذلك لقيل مهيب. ومع هذا فانه معنا ضعيف ليس فيه علم - 00:02:04

ان لم يكن في الحديث الا ان المؤمن يهابه الناس فما في هذا من علم يستفاد. وانما تأويل قوله الايمان يهوب المؤمن هيوب يهاب الذنوب لانه لولا الايمان ما هب الذنوب ولا خافها. فالفعل كانه للايمان - 00:02:21

واذا كان للايمان فهو للمؤمن فلا تسمع الى قوله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا انما هيبته مريم بالتقوى ويروى في هذا عن ابي وائل انه قال قد علمت مريم ان التقي ذو نهية - 00:02:40

عقل ومنه قول عمر بن عبدالعزيز التقييم الجمل فانما هذا من قبل التقوى والايمان وهو جائز في كلام العرب ان يسمى الرجل باسم الفعل اسمع الى قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:02:58

انما تأويله فيما يقال والله اعلم ولكن البر ايمان من امن بالله فقام الاسم مقام الفعل وكذلك الايمان ايوب قام الايمان مقام المؤمن. انتهى من غريب الحديث لابي عبيد الجزء الرابع ثلاثمائة اربعة وخمسين - 00:03:16

ابو عبيدة رحمه الله قرر هذا وذكر القول الثاني ورد وبين مراد عبيد بن عمير والا لا شك ان الله يورث العبد المؤمن هيبة واما ابن ختيمة فيرجح القول بانه بمعنى مهيوب. ولذلك تبعه عليه ابن الاثير - 00:03:34

الظاهر وما قرره ابو عبيد رحمه الله فانه اقعد في اللغة والفقه والحديث والسنة والقراءة والتفسير وسائر العلوم وهو الظاهر من صانع المصنف هنا انه يرجح انه غيوب بمعنى هياب - 00:03:54

فان المصنف ابن ابي شيبة اورد هذا الاثر هنا ليبين اثار الايمان على العبد نفسه من انه يخاف الله وان الايمان يورث الخوف من الله

عز وجل في قلب المؤمن - 00:04:10
فدل على انه يريد انه يهاب الله ويهاب الذنوب فيخاف الله وهذا هو الايمان الذي يورث الخوف فإذا هو عمل من اعمال القلب ولا اشكال ان يقال عن الايمان نفسه كذلك. والمراد صاحب الايمان. يعني - 00:04:22
ان المؤمن هيوب لله. هذا المراد كما ذكره ابو عبيد رحمه الله كما قال تعالى واتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:04:39